

(الأمناء) تنشر حواراً هاماً وشفافاً أجري مع اللواء (عيدروس الزبيدي) :

قد نسمي الدولة الجنوبية القادمة بدولة (حزرموت)



● قوات النخبة (الحزرمية - الشبوانية) هي نواة جيش الدولة القادمة

● حزموت لم تهمش بل هي من قادت الجنوب في فترة من الزمن

الأمناء / جولدن نيوز

للاستفتاء؟

آنحن نسعى الآن للدخول في مفاوضات، الاستفتاء يأتي كآخر مرحلة بعد أن يتم الاعتراف بقضية الجنوب دولياً، ونستكمل بناء مؤسسات الجنوب ونحافظ على كل تراب الجنوب أرضاً وبحراً وجواً، بعدها ستأتي الفرصة لإعطاء شعب الجنوب حق تقرير مصيره.

أتحدثت عن الدخول في مفاوضات محتملة .. من هو الطرف الآخر الذي سيفاوضه الجنوبيون؟ هل هو الحكومة الشرعية أم الحوثيون وصالح؟

الطرف الآخر هم الشماليون سواء كان الحوثي أو صالح أو كائناً من يكون، نحن نريد أن نتفق أمام المجتمع الدولي أن يستقل كل طرف بأرضه.

آمن سيرعى هذه المفاوضات؟ آنحن نعتزف بالأأم المتحدة، والمجتمع الدولي، كذلك نعتزف بالجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي وبكل الهيئات الأومية، لكن الأمم المتحدة هي المركز الرئيسي لنا بدون شك.

آكيف يمكن أن تستفيدوا من تجربة كوردستان في الاستفتاء للانفصال؟ آنحن نختلف عن كوردستان بأننا كنا دولة مستقلة ومعترف بها دولياً، دخلنا في وحدة اندماجية وفشلت هذه الوحدة، ولو تقرأ التاريخ كانت هناك وحدة بين سوريا ومصر لمدة أربع أو خمس سنوات لم يتفقا فخرجوا منها.. المخلوع كان متمسكاً بالوحدة تحت شعار الوحدة أو الموت وهذا الموضوع هو إرادة شعب، الشعب الجنوبي لا يريد هذه الوحدة التي جاءت ضد مصالحه وأمنه واستقراره وضد مستقبله ومستقبل أطفاله لذا انتهى الأمر.

آعانست حزموت من سياسة (الضم والإلحاق) منذ ما بعد 1967، وهناك أصوات ترى في المكلا نداً لعدن وصنعاء ولا يجب أن تكون تابعة لأي منهما، بمعنى لا يزال البعض يتوجس من أن يتحكم " عيال الصالح " أو غيرهم في حزموت، فما هي الضمانات التي يقدمها المجلس الانتقالي للجماهير الحزرمية؟ آأبناء الصالح لم يصلوا إلى رئاسة الدولة في الجنوب ولم يهمشوا أبناء

حزموت، أبناء حزموت هم من وصلوا إلى قمة السلطة، العتاس والبيض، أنا أقصد أنه لم يحصل تهميش لحزموت في قيادة البلد بل هم من وصلوا لقمة البلد، الصالح مثلاً لم تحكم بل كانت جيشاً ووقوداً للأحداث، لذا من وجهة نظري أن حزموت لم تهمش بل هي من قادت الجنوب في فترة من الزمن، والجنوب يحتاج رجالها، لتأسيس دولة حقيقية وهم أهلها.

آقلت في اللقاء الموسع أن قوات النخبة ستسيطر على كل حزموت بما فيها الوادي، هناك تسريبات تقول بأن قوة تم إعدادها في لحج ستشارك في تحرير الوادي .. فهل هذا صحيح؟ آبالنسبة لقوات النخبة الحزرمية نحن داعمون لها ونريدها أن تسيطر على جميع جغرافيا حزموت، وإذا طلب الإخوة في حزموت أي شباب من المقاومة الجنوبية فنحن على أهبة الاستعداد، لكن حالياً نحن لا نريد أن نتدخل بشؤونهم الداخلية في إعداد أنفسهم.. نحن نبارك أن تسيطر قوات النخبة على حزموت بشكل كامل.

آما مصير قوات النخبة الحزرمية في الدولة القادمة؟ هل ستندمج مع قوات الحزام الأمني مثلاً أم ستظل قوة خاصة بالإقليم؟

آقوات النخبة الحزرمية هي نواة الجيش الجنوبي القادم، الجيش السابق معظمه متقاعدون أو بلغ أحد الأجلين بمعنى سنه قرب على التقاعد أو صحته لا تسمح له، فقوات النخبة الحزرمية والنخبة الشبوانية والحزام الأمني هي أساس الجيش والأمن في دولة الجنوب العربي.

آعزان تحمل رمزية، فهذه المنطقة كانت مأوى للإرهابيين، ويفضل الله تعالى ثم بفضل قوات النخبة الشبوانية وقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة الإرهاب، تم استئصال القاعدة من المنطقة .. أيضاً هذه المديرية لها دور في الحراك السلمي.

آماذا عن المهرة فالجميع يعلم بأن بها مجاميع كبيرة من قوات الاحتلال اليمني؟

آسنتفتح المجلس الانتقالي في المحافظة وسنقوم بإعلان القيادة المحلية بحشد شعبي...والحشد سيبين مع من الناس هل هم مع بقاء قوات الاحتلال أم مع استعادة الدولة الجنوبية؟

آعدن يا سيادة اللواء بها وحدات عسكرية تتبع جهات مختلفة، حزام أمني، أمن عدن، الحرس الرئاسي .. يجزم مراقبون بأنها سبب للفوضى والانفلات الأمني، في حال استسلمت إدارة عدن مرة أخرى، كيف ستعاملون مع هذا الملف؟

آآنحن في المجلس الانتقالي الجنوبي لن نستلم إدارة عدن وإنما نهيم أنفسنا لإدارة الجنوب كاملاً في حالة انهيار الحكومة الحالية الفاشلة، فإدارة عدن هي جزء من إدارة الجنوب كله.. الحزام الأمني قوات نظامية معترف بها تدربت تحت قوات التحالف العربي.. الحرس الرئاسي هو حرس رئاسي زي أي دولة لكن يتم تنظيمه، وكذلك إدارة الأمن هي شرطة تقوم بدورها...الجهود كلها تصب في حماية عدن..وإن شاء الله لن يحصل أي صراع.

آيرى مراقبون وسياسيون أن " عدن باتت مدينة " مستهلكة"، فتاريخها

المرعب والموغل في الصراعات منذ فجر الاستقلال في 1967 إلى يومنا هذا، إضافة إلى تردي الخدمات فيها، يجعل " المكلا " مرشحة لتكون هي العاصمة القادمة لدولة الجنوب العربي، هل يمكن أن تتعافى عدن؟ وماذا لو لم تتعافى؟ هل يمكن أن تكون المكلا هي العاصمة البديلة؟

آهذا السؤال معقد قليلاً..الحقيقة يمكن أن نسمي الدولة القادمة كلها باسم حزموت..لكن العاصمة ورمزية عدن أصبحت أمراً واقعاً لا نستطيع تجاوزه في هذه المرحلة..إنما حزموت وثقافة حزموت وأصالتها تجعلنا لا نختلف على مبدأ تسمية الدولة القادمة باسم دولة حزموت..لكن العاصمة ستظل عدن لرمزيتها وأعتقد أننا في هذه المرحلة لا يمكن أن نغير هذا الوضع وستبقى عاصمتنا عدن.

آماذا عن أبين؟ هل ستظل قنبلة موقوتة تنفجر في أي لحظة؟ آقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة والحزام الأمني يقومون بعمل جبار في استئصال الإرهاب المتمثل بالقاعدة وداعش في محافظة أبين..وبدأت الأمور تتطبع خصوصاً في مديرية خنفر وزنجبار والخط الساحلي أصبح مؤمناً..وبدأت قيادات القاعدة تنزح من أبين تجاه البيضاء.

آكلمة أخيرة لسيادة اللواء...؟ آنتوجه بالشكر لأبناء حزموت على حسن الضيافة والاستقبال، وتلبيتهم لحضور الفعاليات وتدشين المجلس الانتقالي الجنوبي..ونشكر الموقع على هذه المقابلة وتنمى لكم التوفيق والنجاح.